

Distr.: General  
4 June 2003  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه تقييم عمل مجلس الأمن خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر  
٢٠٠٢ تحت رئاسة الصين (انظر المرفق). وقد أعد هذا التقرير تحت مسؤوليتي عقب  
مشاورات أجريت مع الأعضاء الآخرين في المجلس.  
وأعدو ممتنا إذا عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق  
مجلس الأمن.

(توقيع) يانغ بينغفان

السفير

والممثل الدائم لجمهورية الصين

لدى الأمم المتحدة

## مرفق الرسالة المؤرخة ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

### تقييم أعمال مجلس الأمن خلال رئاسة الصين (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢)

#### مقدمة

تناول المجلس برئاسة الصين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ طائفة كبيرة ومتنوعة من المسائل المطروحة على جدول أعماله، منها جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأنغولا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والصومال، وليبيريا، وتيمور - ليشتي، وبوغانفيل، والشرق الأوسط/فلسطين، والعراق، وقبرص، وجورجيا، وكوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وتضمن برنامج العمل ٩ جلسات رسمية و ١٩ جلسة مشاورات غير رسمية للمجلس بكامل هيئته واجتماعا مع البلدان المساهمة بقوات. واتخذ المجلس أربعة قرارات خلال الشهر. وأدى الرئيس بأربعة بيانات للصحافة باسم أعضاء المجلس وأطلع البلدان غير الأعضاء في المجلس على قضايا محددة جرى النظر فيها أثناء المشاورات التي عقدها المجلس بكامل هيئته. وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر، تضمن الموقع الشبكي الخاص بالبعثة الصينية (<http://www.china-un.org>) برنامج عمل مجلس الأمن ووصلة إلى القرارات والبيانات التي أدلى بها الرئيس إلى الصحافة.

#### أفريقيا

##### جمهورية الكونغو الديمقراطية

في الجلسة المفتوحة التي عقدت في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، قدم السيد محمود قاسم رئيس فريق الخبراء المعني بالاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية وغيرها من الثروات بجمهورية الكونغو الديمقراطية التقرير النهائي للفريق. وأبدى تعليقات على التقرير ممثلون من أنغولا وأوغندا وبلجيكا وجنوب أفريقيا ورواندا وزمبابوي والدانمرك (باسم الاتحاد الأوروبي) وعمان وكندا، وكذلك عدد من أعضاء المجلس. وساد اعتقاد عام بأن النهب غير القانوني للموارد الطبيعية في جمهورية الكونغو الديمقراطية قد زاد من تفاقم الصراع الإقليمي ويتعين وقفه، كما ينبغي بذل جهود لمساعدة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على السيطرة على مواردها الطبيعية. وأعرب السيد قاسم عن أمله في أن يبت المجلس مبكرا في التوصيات الواردة في التقرير.

وفي المشاورات غير الرسمية التي جرت في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم وتأييدهم الشديدين للجهود التي يبذلها الفريق في التحقيق في الاستغلال

غير القانوني ووقفه بشكل فعال. كما علق الأعضاء على التدابير التي تتخذها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا بالتعاون مع الفريق في مجال التحقيقات وأعربوا عن تأييدهم للعقد المبكر لمؤتمر دولي في منطقة البحيرات الكبرى. واتفق الأطراف على مواصلة تبادل الآراء بشأن متابعة أعمال الفريق.

### أنغولا

في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أصدر المجلس نشرة صحفية رحب فيها أعضاء المجلس بل للجنة المشتركة المنشأة من خلال بروتوكول لوساكا الذي انتهت به المهام الرئيسية لعملية إحلال السلام في أنغولا، والذي أتاح للمجلس القيام باستعراض لمسألة رفع جميع الجزاءات. وأشاد أعضاء المجلس بالإرادة السياسية القوية التي أظهرها كل من حكومة أنغولا ويونيتا لتحقيق هدف السلام. وطلب أعضاء المجلس إلى المجتمع الدولي مواصلة مساعدة الحكومة الأنغولية في جهودها الرامية إلى التصدي للحالة الإنسانية الخطيرة في البلد.

### جمهورية أفريقيا الوسطى

خلال المشاورات غير الرسمية التي عقدت في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، أطلع السيد تولياميني كالوموه، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية، المجلس على الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبخاصة محاولة الانقلاب الذي حدث بالقرب من العاصمة. وأدان أعضاء المجلس بالإجماع القوات المناوئة لحكومة البلد لمحاولتهم انتزاع السلطة السياسية بالقوة، وأعربوا عن تأييدهم للإجراءات التي اتخذتها الحكومة والرامية إلى استعادة السلام والاستقرار، وأكدوا الحاجة إلى إيلاء المزيد من العناية للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية في جمهورية أفريقيا الوسطى. وأصدر الرئيس بيانا صحفيا عقب الاجتماع.

وفي جلسة المشاورات غير الرسمية التي عقدت في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، استمع المجلس إلى إحاطة أخرى قدمها الأمين العام المساعد. وأعرب أعضاء المجلس عن بالغ قلقهم إزاء توتر العلاقات بين جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، واتفقوا على أن يستمع المجلس إلى إحاطة من مسؤولين كبار من كلا البلدين. وأصدر الرئيس بيانا صحفيا عقب الاجتماع. وأكد أعضاء المجلس من جديد تأييدهم لنشر قوة تابعة للاتحاد الاقتصادي والنقدي لوسط أفريقيا وللجهود التي يبذلها ذلك الاتحاد لإحلال السلام. وناشدوا جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد أن يتبادلا التحلي بضبط النفس والامتناع عن أي عمل أو قول يمكن أن يزيد من عدم استقرار الموقف.

## الصومال

في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، أطلع كييران بريندرغاست، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، المجلس على أحدث التطورات التي استجذت في الصومال. واغتبط أعضاء المجلس بعد أن علموا أن عملية السلام التي ترعاها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) قد حققت تقدماً، بما في ذلك التوقيع على "إعلان الدوريت". واتفقوا على أن يبدي المجلس تأييده لعملية السلام التي ترعاها إيغاد. وعقب جلسة الإحاطة، قام السفير أولي كولبي (النرويج) بعرض مشروع بيان رئاسي بشأن الصومال.

## ليبيريا

عقد المجلس جلسة مشاورات بشأن ليبريا في ٢٥ و ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر. وأطلع كل من رئيس لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٣٤٣ (٢٠٠١)، السفير كيشوري محبوباني، والأمين العام المساعد للشؤون السياسية، المجلس تباعاً على حالة الجزاءات المفروضة على ليبريا والتطورات الجديدة فيها. وأعرب أعضاء المجلس عن تأييدهم لمبادرة المكسيك المتمثلة في اعتماد استراتيجية شاملة جديدة بشأن ليبريا. وأدلى الرئيس ببيانات للصحافة بعد ذلك، أعرب فيها عن قلق المجلس إزاء استمرار حكومة الرئيس تايلور في انتهاك الجزاءات وعدم وفائه بمطالب المجلس الواردة في قراره ١٣٤٣ (٢٠٠١)، مشدداً على أن التدابير المفروضة بموجب الفقرة ٥ من ذلك القرار، بالصيغة التي مددها بها المجلس في الفقرة ٥ من قراره ١٤٠٨ (٢٠٠٢)، تسري على أي جهة متلقية في ليبريا. وفي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، وُزع على الأعضاء مشروع البيان الرئاسي المتعلق بليبريا الذي أعدته المكسيك. وفي ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، وجه الرئيس رسالة باسم المجلس إلى الأمين العام يطلب فيها أن يعزز مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ليبريا تنفيذ بعض المهام، وأن يوافي الأمين العام المجلس في موعد أقصاه ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ بتوصيات بشأن إسناد ولاية تفصيلية منقحة إلى مكتب دعم بناء السلام.

## آسيا

### أفغانستان

في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، ناقش المجلس تمديد ولاية القوة الدولية للمساعدة الأمنية في ذلك البلد حتى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ وأذن بذلك التمديد.

وأذن المجلس، في الفقرة ٢ من القرار ١٤٤٤ (٢٠٠٢) الذي اتخذ بالإجماع، بأن تتخذ القوة الدولية للمساعدة الأمنية "جميع التدابير اللازمة" لأداء ولايتها. كما طلب إلى

الدول الأعضاء أن تسهم في القوة بأفراد ومعدات وموارد أخرى، وأن تتبرع للصندوق الاستئماني المنشأ بموجب القرار ١٣٨٦ (٢٠٠١) الذي عين التفويض الصادر للقوة.

كما رحب المجلس بالرسالة المشتركة الموجهة من وزيرى خارجية ألمانيا وهولندا إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان (S/2002/1296) التي يعربان فيها عن استعداد بلديهما لأن يتسلما سويا قيادة القوة من تركيا.

### تيمور - ليشتي

في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، عقد المجلس جلسة علنية لاستعراض تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم في تيمور الشرقية (S/2002/1223). وأطلع كاماليش شارما، الممثل الخاص للأمين العام لتيمور - ليشتي، أعضاء المجلس على آخر ما استجد على الحالة في البلد وعلى الدور الذي تقوم به البعثة لتمكين ذلك البلد المنشأ حديثاً من تحقيق أهدافه السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وأشاد الأعضاء بالبلد لما أحرزه من تقدم في بناء القدرة الوطنية وسياسات حسن الحوار منذ استقلاله، وأعربوا عن ارتياحهم للدور الإيجابي الذي تقوم به البعثة. وأكدوا أن تيمور - ليشتي لا تزال تواجهها تحديات كثيرة ودعوا المجتمع الدولي إلى الوفاء بالتزامه وتقديم المزيد من المساعدة.

### بوغانفيل

في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، أطلع وكيل الأمين العام للشؤون السياسية أعضاء المجلس، في جلسة مفتوحة، على عملية السلام في بوغانفيل. وأوضح وكيل الأمين العام أن عملية السلام وبرنامج جمع الأسلحة قد تعطلا، كما تباطأت مسيرة التخلص من الأسلحة. ونتيجة لذلك، طلب الأمين العام خطياً من المجلس تمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة السياسي في بوغانفيل لفترة ١٢ شهراً أخرى (انظر S/2002/1379). وأشاد أعضاء المجلس بجميع أطراف عملية السلام للتقدم الذي تم إحرازه في المجالات الرئيسية لعملية إحلال السلام في بوغانفيل كما أعربوا عن قلقهم إزاء الانتكاسات التي حدثت مؤخراً. وسلم أعضاء المجلس بالدور المهم الذي يقوم به المكتب السياسي في بوغانفيل في عملية السلام وأعربوا عن تأييدهم لتمديد ولايته.

### جورجيا

وردت في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر رسالة موجهة إلى رئيس المجلس من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة يطلب فيها عقد جلسة مفتوحة لاستعراض تقرير الأمين

العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا (S/2002/1141). وبعد ذلك عقد المجلس جلسة مشاورات غير رسمية وقرر إرجاء الاجتماع حتى أوائل كانون الأول/ديسمبر، للنظر في هذه المسألة بالاقتران مع إحاطة يقدمها وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، جان - ماري غيهينو عن الرحلة التي قام بها إلى منطقة القوقاز.

## الشرق الأوسط فلسطين

في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، عقدت جلسة إحاطة مفتوحة أعقبتها مشاورات للمجلس بكامل هيئته. وأطلع وكيل الأمين العام للشؤون السياسية المجلس على آخر ما استجد على الحالة في الشرق الأوسط وعلى مجمل تلك الحالة فضلا عن الجهود السياسية التي يبذلها المجتمع الدولي، مشددا على خطورة الحالة والحاجة الملحة لقيام المجتمع الدولي بتيسير عملية السلام، بما في ذلك وضع الصيغة النهائية لخريطة الطريق التي اقترحتها اللجنة الرباعية. كما أطلع وكيل الأمين العام المجلس على التطورات في مشروع مياه نهر اليرموك على الحدود بين لبنان وإسرائيل، مؤكدا على الحاجة إلى حل المسألة بالوسائل الدبلوماسية وضرورة اشتراك المجتمع الدولي في ذلك. وعقب جلسة الإحاطة المفتوحة، تبادل أعضاء المجلس الآراء بشأن المسألة في المشاورات التي أجروها، حيث أعربوا عن اتفاقهم مع وكيل الأمين العام في تقييمه للحالة في المنطقة وأكدوا أن قضية الشرق الأوسط ينبغي حلها استنادا إلى اتفاق سلام شامل وعادل ودائم.

وفي ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى الرئيس، بناء على دعوة من اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وبموافقة أعضاء المجلس، بكلمة باسم المجلس في الجلسة الاستثنائية للجنة بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني التي عقدت بقاعة مجلس الوصاية.

## العراق

أجرى المجلس مشاورات غير رسمية في ٦ و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، حيث نظر في مشروع قرار بشأن العراق اقترحه الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وبعد الاستماع إلى شرح لفقرات ذات صلة من مقدمي مشروع القرار وإجراء مناقشات مكثفة، توصل الأعضاء إلى اتفاق مبدئي على النص. وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمد المجلس القرار ١٤٤١ (٢٠٠٢) بالإجماع. وأدلى جميع الأعضاء

بتعليلات للتصويت عقب التصويت وشددوا على أن القرار لا يتضمن اللجوء تلقائياً إلى استخدام القوة.

وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، أطلع الرئيس التنفيذي للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش (الأمفوك) المجلس على زيارته التي قام بها مؤخراً إلى بغداد والمحادثات التي أجراها مع الجانب العراقي بشأن تنفيذ القرار ١٤٤١ (٢٠٠٢). ورحب أعضاء المجلس بالتقدم المحرز حتى ذلك التاريخ وكرروا تأكيد ثقتهم في الأمفوك.

وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، استمع المجلس إلى إحاطة من بينون سيفان، المدير التنفيذي لمكتب برنامج العراق وناقش تقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء (S/2002/1239). ورغم إعراب أعضاء المجلس، عن القلق إزاء الصعوبات التي يواجهها البرنامج، وبخاصة القصور الحاد في الأموال، فإنهم شددوا على ضرورة مواصلة البرنامج للوفاء بالاحتياجات الإنسانية للشعب العراقي. وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمد المجلس بالإجماع القرار ١٤٤٣ (٢٠٠٢) الذي يمدد برنامج النفط مقابل الغذاء حتى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢.

## أوروبا قبرص

في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، أجرى المجلس مشاورات أبلغ خلالها الأمين العام الأعضاء بأنه قدم مقترحات كأساس لاتفاق بشأن تسوية شاملة للمشكلة القبرصية. ورحب أعضاء المجلس بتلك الخطوة، وأكدوا من جديد تأييدهم الكامل لاستمرار مهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها.

وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، أجرى المجلس مشاورات استمع خلالها إلى إحاطة من جواكيم هتر، مدير شعبة أوروبا وأمريكا اللاتينية في إدارة عمليات حفظ السلام. وأشاد الأعضاء بالجهود التي تبذلها قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص للحفاظ على الاستقرار في قبرص. وعرضت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية مشروع قرار بشأن تديد ولاية القوة.

واجتمع رئيس المجلس بالأطراف الأربعة في النزاع في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر وسلمهم مشروع القرار. واستمع إلى تعليقاتهم على مشروع القرار وأحالها إلى المجلس في جلسة المشاورات التي عقدها في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر.

وفي ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمد المجلس بتوافق الآراء القرار ١٤٤٢ (٢٠٠٢) القاضي بتمديد ولاية قوة حفظ السلام في قبرص حتى ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٣.

### كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، عقد المجلس جلسة علنية للنظر في تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو (S/2002/1126). وأطلع وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، المجلس على آخر التطورات المتعلقة بتنفيذ القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) وأنشطة البعثة، وبخاصة الانتخابات البلدية التي جرت في كوسوفو في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر بإشراف منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا. وركز أعضاء المجلس مناقشتهم على ضالة مشاركة الصرب في الانتخابات البلدية، وعلى ضرورة تحسين الحالة الأمنية والتعجيل بعملية عودة اللاجئين ومسؤولية مؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة والمسؤولين البلديين المنتخبين حديثاً عن حماية الحق المشروع لجميع الطوائف العرقية وتشجيع المصالحة العرقية. وأكدوا من جديد تأييدهم لقيام مجتمع شامل متعدد العرقيات في كوسوفو وأهابوا بمؤسسات الحكم الذاتي المؤقتة التعاون مع سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والبعثة في هذا الصدد.

ودُعي ممثلو أوكرانيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والدانمرك (بوصفها المتولية لرئاسة الاتحاد الأوروبي) واليابان، بناء على طلبهم، إلى المشاركة في المناقشة والإدلاء ببيانات.